وهي المقصوده بالمفرد في هذا البيت فذكر انها عبارة عن ان
يخلص من ثلاثه امور الاول من تنافر في الحروف قال السيوطي
وهو قسمان القسم الاول وهو وصف في الكلمه يوجب ثقلها
على اللسان وعسر النطق بها فيه ما تكون الكلمه بسببه متناهيه
في الثقل كالهعخع بضم الهاء والخاء المعجمه وسكون العين المهمله
الاولى من قول اعرابي وقد سئل عن ناقته فقال تركتها ترعى
الهعخع والهاء والعين لا يكادان يجتمعان من غير فصل وهو
شجر مستحدث قيل ولا اصل له في كلامهم وانما هو الخعخع بخائين معجمتين
الثاني ما هو دون ذلك كمستشزرات من قول امرئ القيس غدائره
مستشزرات الى العلا بكسر الزاي اي ذوائبه مرتفعات ووجه
التنافر توسط الشين وهي مهموسه رخوه بين التاء وهي مهموسه
شديده والزاي وهي مجهوره وضابطه كل ما عده الذوق
السليم الصحيح ثقيلا ومتعسر النطق سواء كان من قرب المخارج
او بعدها او غير ذلك الثاني من غرابه وهي كون الكلمه
وحشيه غير ظاهرة المعنى ولا مألوفة الاستعمال فتحتاج
معرفتها الى تفتيش عنها في كتب اللغه المبسوطه كما روي عن بعضهم
انه سقط عن حماره فاجتمع عليه ناس فقال ما لكم تكأكأتم
علي كما تكأكأتم على ذي جنه افرنقعوا عني اي اجتمعتم تنحوا عني
او تخريج لها على معنى بعيد كمسرج في قول رؤبة وفاحما
ومرسنا مسرجا فان مسرجا صفه لمرسني وهو الانف وبعد

لا يدري

لا يدري هل معناه كالسرج في البريق واللمعان او
كالسيف السريجي في الدقه والاستواء والفاحم الشعر
الاسود والمرسن بفتح الميم مع فتح السين وكسرها
وقال الجوهري هو بكسر الميم مع فتح السين وكسرها وهو
اه عقو والثالث من خلف اي مخالفه لقواعد العربيه
كالفكك فيما يجب ادغامه وعكسه في قول ابي النجم
الحمد لله العلي الاجلل والقياس الاجل للادغام وضرائر
الشعر من هذا الباب الا ما لا تستوحشه النفس
كصرف ما لم ينصرف قاله حازم الاندلسي وهو حسن اه
عقود هـ ذكر علم والفصاحه في الكلام المركب
مجازا من باب اطلاق اسم الخاص على العام ومقابلته بالمفرد
قرينه لذلك فيشمل المركب الناقص كان قام زيد
والتام كزيد قائم فالتعميم في جانبه اي الكلام ما ليس
بمفرد ان يخلص من ثلاثه امور بقدر غايته الفصاحه
في مفرداته احدها من تنافر الكلم هو ان تكون الكلمه
ثقيله على اللسان وان كان كل منها فصيحا والثقل يكون
متناهيا كما في قوله وليس قرب قبر حرب قبر وغير متناه
كما في قوله كريم متى امدحه امدحه والورى معي
واذا ما لمته لمته وحدي ومنشأ الثقل في الاول نفس اجتماع
الكلمات قال الرماني وذكروا انه من شعر الجن لانه لا يتهيأ